اتجاهات الاحداث نحو البيئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأحداث المقيمين في دور تربية الأحداث في الأردن.

رانيه علي إسماعيل* أ.د صاحب عبد مرزوك الجنابي**

تاريخ وصول البحث: 2023/11/14م تاريخ قبول البحث: 2024/2/27م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى إيجاد اتجاهات الحدث ومستوى تقدير الذات لدى الحدث في مراكز الأحداث في الأردن نحو البيئة الأسرية، والكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات الحدث في مراكز الأحداث نحو البيئة الأسرية وتقدير الذات. تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث في دور تربية الأحداث من الفئة العمرية 12-18 سنة البالغ عددهم (1552) ذكور وإناث في المملكة الأردنية الهاشمية، في حين تكونت عينة الدراسة من (288) حدثًا من الذكور والإناث من الفئة العمرية 12-18 سنة من المقيمين في دور تربية الأحداث لتشكل العينة ما نسبته (19 %) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق اغراض الدراسة تم استخدام مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئية الأسرية وتقدير الذات وبعد التأكد من صدق وثبات المقاييس. وتشير النتائج إلى اتجاه الحدث سلبي نحو البيئة الأسرية، وأن مستوى تقدير الذات جاءت متوسطة. تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المجال الشخصي من مجالات تقدير الذات وبين مجالات مقياس الاتجاهات باستثناء مجال الإدارة الذي لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بينه وبين المجال الشخصي من مجالات تقدير الذات، بينما ظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المجال الجسمي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية لتقدير الذات وبين مجالات مقياس الاتجاهات والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، البيئة الأسرية، دور تربية الاحداث.

* أستاذ دكتور، الجامعة الإسلامية، غزة.

** باحثة.

Juvenile Trends Towards the Family Environment and Their Relationship to Self-Esteem Among Juveniles Residing in Juvenile Education Homes in Jordan

Abstract

The present study aims to create juvenile trends and the level of juvenile self-esteem in juvenile centers in Jordan towards the family environment, and to reveal the nature of the relationship between juvenile trends in juvenile centers towards the family environment and self-esteem. The study population consisted of all juveniles in the (12-18)age group, (1552)of whom are male and female in the Hashemite Kingdom of Jordan, while the sample of the study consisted of (288)juveniles from the 12-18 age group who reside in the juvenile education homes. In order to achieve the purposes of the study, a measure of the event's trends towards the family environment and self-esteem was used after confirmation of the validity and reliability of the measures.

The results indicate a negative trend towards the family environment, and that the level of self-esteem was medium. The results indicate a statistically significant correlation between the personal sphere of self-esteem and the areas of trends measurement, except in management, which did not show a statistically significant correlation with the personal sphere of self-esteem. and a statistically significant correlation between the physical sphere, the social sphere, the overall degree of self-esteem and the areas of trendmetry and the overall degree

Keywords: Trends, Family Environment, Role of Juvenile Education.

المقدمة:

إن الحياة الاجتماعية عميقة ومترابطة ومتداخلة، يتأثر فيها الأفراد بسلوكيات بعضهم البعض ويؤثرون في بعضهم البعض سواء بوعي أو دون وعي، ولا سيما الحدث لصغر سنه، فهو في مرحلة نمو وتعلم يحتاج للإشراف الدقيق والرعاية الأبوية المستمرة.قد تظهر بعض التغيرات السلوكية بعمر ما بين 9 إلى 18 سنة؛ فيحتاج فيها إلى حكمة بالغة من والديه والمحيطين به من أفراد أسرته، وإن لم يجد المتابعة والرعاية والاهتمام الدائم فستظهر عليه سلوكيات بداياتها بسيطة وبمرور الوقت تتحول إلى سلوكيات انحرافية وقد تصل إلى حد ارتكاب جرائم، فيوضع في مراكز إعادة التَّربية. تقوم مراكز التَّربية بإعادة تأهيل الحدث الجانح بإكسابه مجموعة من أساليب المعاملة لتصحيح سلوكياته وتعديلها بما يتوافق ويتواءم ونظم وقوانين مجتمعه؛ لإعادة تكييفه وإدماجه في مجتمعه من خلال تزويده بالمهارات الاجتماعية والنفسية اللازمة بتوفير ظروف الإيواء وبتحقيق التوافق لتسهيل عملية التكيف والاندماج (حمدي وسيد،1998)

لذا فالحدث هو ضحية الظروف سواء أكانت اجتماعية، أم صحية أم ثقافية أم حضارية تجعله غير ممتثل للأعراف والتقاليد والقيم المجتمعية وعدم ارتباطه بالنظام الاجتماعي القائم وارتكاب السلوك المنحرف (أبو المعاطي، 2009، ص 202) والحدث أيضا هو الذي يأتي أفعالاً تكون نتيجة لاضطراب نفسي أو عقلي ومخالفاً بذلك أنماط السلوك المتفق عليه للأسوياء في مثل سنه (مصلح،2009، ص 18)

تكون ردة فعل المجتمع أمام دخول الحدث لمراكز إعادة التّربية فيها نوع من الوصم للسلوك الذي قام به، وأنه أساء لقواعدها مخالفا قوانين الدولة، فعوقب بإدخاله للمركز الخاص بذلك فتعامله معاملة مخالفة لأفرادها الآخرين سواء من طرف أسرته أو المحيطين. وكلما زاد اختلاف المعاملة أدت إلى تأثر في صورة الحدث الجانح لنفسه، وقد يشعر بالخزي والعار والخجل، فيؤثر هذا على تقديره لذاته؛ فيضع مجموعة من التقييمات عن نفسه نتيجة هذه الصفات التي ينعت بها، انطلاقا من النظرة التي وضعها المجتمع عنه (ذيب وعزوز ،2022)

وتلعب الاتجاهات دوراً هاما في تحديد سلوكنا، ونرى تأثيرها واضحا في أحكامنا على الآخرين، وإدراكنا لهم، وتؤثر كذلك على السرعة، والكفاءة التي نتعلم بها، كما تحدد الجماعة المرجعية التي ننتمي إليها، وأي المهن سنختار، وأي فلسفة حياتية نعتنق (لامبرت ولامبرت، 1989)

يرى معظم الباحثين أن الاتجاه يشبه خطاً مستقيماً يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أعلى درجات القبول، والأخرى أقصى درجات الرفض، بينما يمثل الوسط الحياد التام، وما بين

الحياد، والقبول المطلق درجات من التقبل، وما بين الحياد التام، والرفض المطلق درجات من عدم التقبل (العتيبي2004) والاتجاه "هو الاستجابة للسلوك، وليس السلوك ذاته، فالاتجاهات هي التي تحدد السلوك، والتصرف، ووجهات النظر، كما يحمل الاتجاه صلة انفعالية تربط الفرد بموضوع من الموضوعات التي تهمه (معوض ،2003). ويعرفه أبشاو Upshaw بأنه" المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا، والأمور المحيطة بهم، التي لا نستطيع الاستدلال عليها من خلال النظر للاتجاه بأنه معرفي، وسلوكي، وانفعالي أي أن الفرد بحاجة إلى أن يلم بالمعلومات المتعلقة بموضوعه، ومن ثم يقوم بفعل للدفاع عنه، وبعدها يقيم ما يتصل به (دويدار، 2006،156). ومن وجهة نظر الباحثة الاتجاه هو مكون فرضي وجداني، معرفي، وسلوكي يترجم إلى استعداد نفسي داخلي للحكم على أفراد، وسلوكيات، وقيم وفقاً لخبرات سابقة، ومواقف مختلفة مرت على الفرد.

ولقد ذاع استخدام الاتجاهات كأبرز المفاهيم شيوعا في علم النفس الاجتماعي لاتسامها بالثبات النسبي في حكم الفرد على المسائل التي تهمه، وبذلك أمكن استخدامها للتنبؤ بالسلوك، كما أن الاتجاه متعلم، ومكتسب، وليس فطريا، وبالتالي بإمكاننا تدعيم، أو تغيير اتجاه الفرد تجاه قضية ما، وتتعامل الاتجاهات مع الظروف الاجتماعية، والنفسية المحيطة بالفرد، لذلك نجد أن توجه الفرد تجاه موضوع يزكيه بالشروط، والملابسات المحيطة بذلك التوجه نفسه (حبيب،2006)

والاتجاه هو استعداد نفسي وعقلي مكتسب، محرك لسلوك الفرد، يكونه الفرد تجاه موضوع، أو شخص، أو موقف، أو فكرة معينة ويظهر بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه ذلك الموضوع، أو الشخص، أو الموقف، أو الفكرة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في أداة قياس الاتجاهات (عوض، 2003)

تعد الأسرة البيئة الأولى تربويا واجتماعيا وثقافيا للطفل، حيث يتفاعل مع أفرادها، وهي كذلك المدرسة الأولى التي تمكنه من اكتساب مبادئ المعرفة الضرورية وأسس التربية الصحيحة وشيء من قواعد الآداب والسلوكيات الحسنة، ويشكل الوالدان أهمية كبرى في حياة الطفل النفسية إذ يعملان معا على تلبية حاجاته ومن أهم هذه الحاجات حاجة الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، والحاجة إلى التقدير والحب والثقة بالنفس، والحاجة إلى الانتماء وإلى بناء علاقات اجتماعية، والحاجة إلى العطف والتعليم والتوجيه، وغياب الوالدين أو انشغالهما يؤثر

على الطفل تأثيرا شديدا خاصة إذا كان هذا الغياب سببه الموت، لأنه فقد احد أهم المعالم الأساسية في تكوين شخصيته وتلبية حاجاته مما يولد لديه شعورا قاسيا بالحرمان والشعور بالقصور مقارنة بغيره من الأطفال العاديين– الذين يعيشون في أسر طبيعية حيث الانسجام والاهتمام متوفران، خاصة في الوقت الذي يقارن نفسه بغيره وقت وجود والدي رفاقه أو اقربائه معهم

يرى علماء النفس أن مفهوم الذات يتأثر بالوراثة، والنضج، والتعلم، فالتعلم يعزز مفهوم الذات لدى الحدث، وكذلك البعد الفكري الذي يرتبط بالنضج الانفعالي، والعقلي(قويدري، 2002).وتقوم خبرات الطفولة بدور هام في نمو الشعور بالأمن، وتقوية مفهوم الذات، وتؤدي الأسرة مهمة رئيسية في تعزيز الصحة النفسية، والتوافق بين ذات الحدث، وما يواجهه من خبرات، وذلك من خلال تعزيز التفاهم، والتعاون، والثقة، والأمن، ويتم ذلك بالانسجام، والمحبة، والتوافق بين أفرادها، ويقر علماء النفس أهمية الرابطة القوية، وعلاقة التواد بين أفراد الأسرة في خلق الاتزان، والثقة بالنفس، وتشكيل مفهوم الذات الإيجابي داخل نفوس أبنائها(المومني،2006).

إن احترام الطفل لنفسه وحبه لها، وإحساسه بشخصه وبقيمته أمام الآخرين يختلف من طفل لآخر، وقد يرى هذا الطفل نفسه بصورة إيجابية أو سلبية، وكل ذلك يندرج تحت مفهوم تقدير الذات عنده الذي يتطور من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات يتوقف بمجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة (عقلة، 2000).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية التي تُبنى من خلالها المجتمعات، فهي التي تنشئ جيلاً متعلماً وقوياً يحافظ على تطور المجتمع وتقدمه، فالمجتمع ينمو بأيدي أبنائه وخاصة الشباب، فكان لزاماً علينا الاهتمام بهذه الفيئة اهتماما كبيراً.

ومعظم هذه الفئة من الأحداث الذين هم رجال المستقبل، فيجب علينا أن نجعلهم في موضع الاهتمام والرعاية وأن نحقق لهم تكاملا بين أبعاد شخصياتهم والاهتمام كذلك بخصائصهم وفهمهم فهماً عميقا لواقعهم وتقبلا كبيراً لمجتمعهم، بحيث كل الجوانب التي تهني الأحداث بحيث يصبحون يداً تحمي المجتمع وتحافظ عليه، أما إذا أهملوا ولم يجدوا الرعاية والتوجيه فأنهم يكونون عبئًا على المجتمع.

وفي ضوء الاهتمام بالأحداث وتنشئتهم تنشئة تربوية نافعة متوافقة مع متطلبات العصر، صارت الحاجة ضرورية للاهتمام بشخصية الحدث من كل جوانب شخصيتهم. ومن متغيرات الشخصية مفهوم الذات وميول الحدث نحو اسرهم وهذا أمر مهم يساعد في تفسير الكثير من جوانب سلوكهم، ويعد تقدير الذات التكامل والتكيف الشخصي عاملاً مهماً وداعما لتقوية الشخصية وضبط سلوك الفرد.

ومن خلال عمل الباحثة في وزارة التنمية الاجتماعية، وجدت من الأهمية ضرورة تناول هذا الموضوع بالدراسة العلمية، بعدما لاحظت وجود فجوة كبيرة بين الحدث وأسرته، وضعف في العلاقة الأسرية عند بعض الأحداث ولأهميّة الأسرة في ضبط سلوك هذه الفئة من الشباب كان لا بد من دراسة أسباب وجود هذا الحاجز بين الطرفين. وفي خضم التغيرات التي يعيشها المجتمع، فنحن بأمس الحاجة إلى إعداد الأحداث الجانحين إعدادا يمكنهم من العيش معتمدين على ذاتهم، وأن يكون لهم دور مهم في المشاركة في بناء أوطانهم، من أجل تحمل المسؤوليات التي ستقع على عاتقهم.

وتنبع المشكلة هنا من أنّ هؤلاء الأحداث إذا لم يتم رعايتهم والاهتمام بهم وتقوية ثقتهم بأنفسهم وتقريب الفجوة بينهم وبين أسرهم وزيادة ثقتهم بذاتهم، فإنهم سيتحولون لقنابل موقوتة تدمر المجتمع وتعرضه للخطر، ولن يتمكن أحد من السيطرة على خطرهم، فكان من المهم البحث في أسباب هذه المشكلة ووجود حلول لها من خلال الإجابة عن اسئلة الدراسة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1-ما اتجاهات الحدث في مراكز الأحداث في الأردن نحو البيئة الأسرية؟

2-ما مستوى تقدير الذات لدى الحدث في مراكز الأحداث في الأردن؟

3-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الحدث في مراكز الأحداث نحو البيئة الأسرية وتقدير الذات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إيجاد اتجاهات الحدث ومستوى تقدير الذات لدى الحدث في مراكز الأحداث في الأردن نحو البيئة الأسرية، والكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات الحدث في مراكز الأحداث نحو البيئة الأسرية وتقدير الذات.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث إنّها تعنى بجانبين هما أساس البحث وهي الأهميّة النظرية والأهمية العلمية، والأهميّة التطبيقية.

الأهمية النظرية:

فأهمية الدراسة الحالية تنبع من أهمية الموضوع إذ إنّها دراسة عنيت باتجاهات الأحداث نحو البيئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأحداث في دور الرعاية، حيث تتناولها بشكل علمي دقيق مما قد تسهم في فهم الموضوع بعمق وإضافة بيانات قيمة خاصة بالموضوع وبالفئة المستهدفة، التي ستُثري المكتبة العلمية. ومن المتوقع أن توفر هذه الدراسة مداخلة نظرية على مستوى المعرفة التي من شأنها أن تمهد لأبحاث لاحقة أكثر شمولية وعمقا، وتسعى الباحثة بأن تقدم للباحثين مادة دسمة تغني الأطر النظرية لكل باحث يخوض غمار البحث في هذا المجال، إذ تسعى للكشف عن العلاقة بين مفهوم الأحداث لذواتهم ومركز الضبط لديهم، وطبيعة هذه العلاقة ومدى وضوحها، مما يمكن أن يسهم في عملية توجيه وتوعية الأحداث بصورة أفضل والتعرف على الطريقة التي يفكر بها الأحداث الجانحون، وكيفية عزو نتائج سلوكياتهم من نجاح أو فشل، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في اختيار واتباع أفضل السبل في توجيه وإرشاد الأحداث الجانحين، لأن يكونوا من ذوي الضبط الداخلي ومفهوم الذات العالي و يحملون كل فرد مسؤولية أفعاله

الأهمية العملية: من المتوقع أن ترفد نتائج هذه الدراسة المهتمين والمختصين في مجال الإرشاد التربوي، وكذلك مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين التي من الممكن أن ترشدهم إلى الكيفية التي يمكن التعامل بها مع هذه الفئة بأقل جهد وأقصر زمن

الأهمية التطبيقية: قد تسهم نتائج الدراسة بفهم أعمق لاتجاهات هذه الفئة من الحدث نحو البيئة الأسرية التي يعيشون فيها من وجهة نظرهم وتوظيف هذه النتائج بوضع برامج إرشادية لتحسين مستوى الاتجاهات نحو البيئة الأسرية وتحسين تقدير الذات لدى الحدث الأحداث خاصة للجهات القائمة على حقوق الحدث والقائمة على تربية الأحداث كوزارة التنمية الاجتماعية والمنظمات الحقوقية.

حدود الدراسة:

وتشمل فيما يلي:

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي 2023/2022

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مراكز الأحداث في الاردن.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الأحداث من الفئة العمرية 12-18 سنة من كلا الجنسين المتواجدين في خمسة مراكز للأحداث.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بمدى دقة تعامل أفراد العينة مع مقاييس الدراسة والأدوات المستخدمة.

مصطلحات الدراسة:

اتجاهات الاحداث نحو البيئة الأسرية:

الاتجاهات: حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها (زهران، 2005).

البيئة الأسرية: المناخ العام الذي يعيش به الأفراد الذين تجمعهم مجموعة من الروابط الاجتماعية كالزواج أو الاحتضان أو الوصاية الشرعية والقانونية. حيث يترتب على هذه العلاقة حقوق وواجبات بين الأطراف للتعايش في ذات المناخ (عبد الرحمن وآخرون، 2016). ويعرف **إجرائياً**: بأنه الدرجة التي حصل عليها الحدث على مقياس اتجاهات الأحداث نحو البيئة الأسرية الذي تم تطويره لغايات هذه الدراسة.

تقدير الذات: هو تقييم مؤثر من الفرد لمجموع خصائصه العقلية أو الجسمية كما أن تقدير الذات هو تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل من أجل المحافظة عليه وهذا المفهوم يمثل عاملا رئيسيا ودافعا للنجاح في الحياة (الخالدي، 2009،496) ويعرف **إجرائياً**: بأنه الدرجة التي حصل عليها الحدث على مقياس تقدير الذات الذي تم تطويره لغايات هذه الدراسة.

الحدث إجرائياً: كل ذكر أو أنثى تجاوز السن التي حددها القانون للمميز والإدراك، ولكن لم يبلغ بعد سنَّ تحملِ المسؤولية الجزائية.

دار تربية الأحداث: الدار المنشأة أو المعتمدة لتربية الأحداث الموقوفين وتأهيلهم وفقاً لأحكام هذا القانون الأحداث رقم (32) لسنة 2014 (وزارة التنمية الاجتماعية، 2023)، وتعرف **إجرائياً** هي المراكز المعنية بالجزاء القانوني للجانحين الذين تشرف عليهم وزارة التنمية الاجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأحداث:

لقد تطور الاهتمام بالأحداث الجانحين في معظم الدول العربية نتيجة الانفتاح الاقتصادي، والاجتماعي مقلصاً دور القبيلة، والأسرة في الحد من تعرض الحدث للجنوح، كما أفرز التغيير السريع في البنية الاقتصادية، والاجتماعية نتيجة خروج المرأة للعمل انتشار ظاهرتي الجريمة، والفقر، والانفتاح على العالم الآخر عبر الفضائيات (العبودي،2001).

والحدث هو الصغير الذي أتم السنة التي حددها القانون للتمييز، ولم يتجاوز السن التي حددها القانون لبلوغ الرشد(عبدالرحمن،2007) .وهو كل من بلغ السن التي حددها القانون للتمييز، وارتكب فعلا مخالفاً للمعايير، والقيم، بحيث يلحق الأذى بذاته، ومجتمعه، ويصدر بموجبه عقاب لازم التنفيذ(Cavan،1962)، وهو في قانون مساءلة الأحداث : كل من بلغ التاسعة، ولم يكمل الثامنة عشرة، وارتكب فعلاً يعاقب عليه القانون(وزارة التنمية الاجتماعية، 2001).نصت القاعدة الثانية من قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون الأحداث، على أن الحدث " هو شخص لم يتجاوز الثامنة عشرة، أو قبل ذلك بموجب النظم القانونية ذات العلاقة، وتتم مساءلته عن جرمه بطريقة تختلف عن مساءلة البالغ(عوين ،2003).

الاتجاهات:

شاع وبرز استخدام الاتجاهات عند الباحثين في علم النفس وذلك لاتسامها بالثبات النسبي في حكم الفرد على المسائل التي تهمه، وبالتالي أتاح إمكانية استخدامها للتنبؤ بالسلوك، كما أن الاتجاه متعلم، ومكتسب، وليس فطري، وبالتالي بإمكاننا تدعيم، أو تغيير اتجاه الفرد تجاه قضية ما، وتتعامل الاتجاهات مع الظروف الاجتماعية، والنفسية المحيطة بالفرد، لذلك نجد أن توجه الفرد تجاه موضوع يزكيه بالشروط، والملابسات المحيطة بذلك التوجه نفسه (حبيب، 2006). وللاتجاهات دور هام في تحديد سلوكنا، وتؤثر على أحكامنا بشكل واضح فيما يخص الآخرين، وإدراكنا لهم، وتؤثر كذلك على السرعة، والكفاءة التي نتعلم بها، كما تحدد الجماعة المرجعية التي ننتمي إليها، وأي المهن سنختار، وأي فلسفة حياتية نعتنق (لامبرت ولامبرت، 1989).

ومن الذين عرّفوا الاتجاهات بشكل دقيق وشامل عالم النفس ألبورت (Alport,) حيث عرفه بأنه حالة من حالات التهيؤ، والتأهب العقلي، والعصبي التي تنظمها خبرة الفرد، وما تكاد تثبت كاتجاه حتى تمضي مؤثرة، وموجهة استجابات الفرد للأشياء، والمواقف المختلفة فيما يمكن أن نصف تلك الحالة بأنها ديناميكية عامة (مرعي وبلقيس، 1982، ص 160)

يرى (الغرباوي،2005) أن الاتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بما حوله من المثيرات الصادرة من البيئة، والأنماط الثقافية، والإرث الحضاري للأجيال السابقة، لذلك فهي من وجهة نظره

مكتسبة، وليست فطرية. ويشير كابوسوامي (Kappuswamy1967،20) بأن الاتجاه هو موقف الشخص تجاه بعض المواقف، والأشخاص، والجماعات المختارة (الطاهر،1991). وتعرفه سهير كامل بأنه سلوك مشبع بالعاطفة إزاء المواقف والموضوعات، والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به إما بقبولها، أو رفضها مرتبطا باستعداد اكتسبه الفرد بالخبرة (أحمد،2001). والاتجاه من وجهة نظرسيمن وفيدلر (Semin & Fiedler) هو في ميل الفرد تجاه الأشياء، والأشخاص، وما يعكسه ذلك من تقييم سلبي، أو إيجابي للأشياء، أو الأشخاص موضوع الاتجاه) محمد،2001).

البيئة الأسرية:

للأسرة دور مهم ورئيس في رسم شخصية الفرد، وسلوكه، وعقائده الباعثة لسلوكياته المختلفة، فهي تعد المدرسة الأولى والحاضن الأول للطفل، ويتعلم الطفل داخل الأسرة التحكم برغباته، وميوله التي لا تتوافق، وضوابط الأسرة، ويدرك لاحقاً أن للمجتمع من حوله كذلك ضوابط لابد أن يسلك وفقها، وأن ذلك ما يسمى بالإطار المرجعي للفرد (المطيري،2006)

ويذهب تافت Taft إلى أن العائلة هي المدرسة الأولى التي تدرب الطفل على حسن السلوك، أو العكس طبقاً لسلوكها اليومي، وذلك ما أظهرته سلسلة دراسات جلوك Gluck & Gluck من أن ارتفاع نسبة السلوك السيئ لدى أسر الأحداث الجانحين بلغ% 1044 ، بالمقارنة مع % 54 في عوائل غير الجانحين، وذلك يؤكد على أثر المستوى الخلقي للوالدين على شخصية، وسلوك، وحياة أولادهما (إبراهيم، 2009).وتمارس الأسرة تأثيراً لا يستهان به على الحدث، ويساهم حجم الأسرة، وكثرة أفرادها في عدم القدرة على السيطرة على سلوكهم، وتتوقف نوعية التربية على الطبقة الاجتماعية فبينما تميل الطبقة الوسطى للعقاب البدني، نجد بالمقابل أن الأسر الغنية تسعى لحرمان أبنائها من المصروف، وخلافه، وتؤثر ثقافة الوالدين، ومستوى تعليمهما، وفهمها للحياة على سلوك الأبناء، وتعرضهما للجنوح(العجمي،2005).

ويسهم انشغال الوالدين، أو أحدهما بالعمل، وانفصال الأبوين العاطفي، والطلاق، ومن ثم تعرض الأبناء للشد، والجذب، وخبرات الإساءة التي يتعرض لها الأبناء أثناء التلامس الكلامي، أو الفعلي بين الأبوين، كذلك التعرض الإساءة خارج المنزل حين تضيع الرقابة عن الطفل في خضم الخلاف بين الوالدين، وغيرها إلى دفع الأبناء لطريق الجنوح (الحارثي، 2003).

والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل، ويكتسب من خلالها عددا من المعايير النفسية والاجتماعية التي تساهم في بناء وتشكيل شخصيته مستقبلً .وذلك من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، فهي الجماعة الأولى التي يتواصل معها الطفل منذ ولادته .ومن هنا تبرز أهمية دور الأسرة في تحقيق الأمن والاستقرار والتوازن النفسي والجسدي للأطفال (ميلاد، 2017)

تقدير الذات:

يرى علماء النفس أن الوراثة والنضج والتعلم مؤثرات تؤثر في مفهوم الذات لدى الأطفال، فالتعلم يعزز مفهوم الذات لدى الحدث، وكذلك البعد الفكري الذي يرتبط بالنضج الانفعالي، والعقلي(قويدري، 2002).وتقوم خبرات الطفولة بدور هام في نمو الشعور بالأمن، وتقوية مفهوم الذات، وتؤدي الأسرة مهمة رئيسة في تعزيز الصحة النفسية، والتوافق بين ذات الحدث، وما يواجهه من خبرات، وذلك من خلال تعزيز التفاهم، والتعاون، والثقة، والأمن، ويتم ذلك بالانسجام، والمحبة، والتوافق بين أفرادها، ويقر علماء النفس أهمية الرابطة القوية، وعلاقة التواد بين أفراد الأسرة في خلق الاتزان، والثقة بالنفس، وتشكيل مفهوم الذات الإيجابي داخل نفوس أبنائها(المومني،2006).

ومما يعوق عملية النمو النفسي السوي القويم لدى الحدث الجانح ويقلل من تقديره لذاته هو تشوه وتدني مفهوم الذات لديه (عوض،2002) وعدم إشباع الحاجات الأساسية للطفل يعرضه لانعدام التكيف الاجتماعي، وبالتالي يقع تحت طائلة الصراع النفسي، وانعدام الأمن الداخلي، وذلك يجعله عرضة لانعدام مفهوم الذات، وضعف قوة الأنا الداخلية فيكون عرضة للسلوك الجانح محاولة منه للتوافق النفسي، والاجتماعي (محمد، 2004).

ويرى (كاتل ،1964) أن تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات، حيث يقع بين نهايتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة (صالح، 1995 ،215).

الدراسات السابقة:

وأجرت الهاجري (2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تربط أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي التسلطي والإهمال الحماية الزائدة في تقدير الذات لدى الطفل، وقد أجريت الدراسة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها (50) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، جميعهم في مرحلة التمهيدي تتراوح أعمارهم من (5 -6) سنوات بواقع (12) طفلة و(38) طفلاً. و(50) ولي أمر، وتم تطبيق استبانة المعاملة الوالدية على أولياء

الأمور، وبطاقة ملاحظة تقدير الذات لدى الطفل، وكانت أبرز النتائج أن معامل الارتباط بين الأسلوب الديمقراطي وتقدير الذات جاءت بدرجة موجبة وعلاقة طردية، لذلك توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والأسلوب الديمقراطي. ويتضح أن معامل الارتباط بين تقدير الذات والأسلوب التسلطي والإهمال سالب، أي كلما زاد الأسلوب التسلطي قلَّ تقدير الطفل لذاته. وكذلك أن هناك علاقة ارتباط سالبة بين أسلوب الحماية الزائدة وتقدير الذات.

وأجرت (أحمد، 2023) دراسة هدفت إلى..... ويهدف هذه البحث الى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتعديل الشعور بالوصمة لدى الحدث الجانح وتعديل اتجاه العدائية ضد المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا حدثا جانحا بمجمع الدفاع الاجتماعي بسوهاج، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين.

وقام كل من إسبال وآخرين (Isabel, et al. 2020) بدراسة كشفت عن تأثير أساليب الأبوة والأمومة على تقدير الذات لدى المراهقين واستيعاب القيم الاجتماعية في ثلاثة بلدان، إسبانيا والبرتغال والبرازيل. تكونت عينة الدراسة من (2091) مراهقًا من إسبانيا (793)، ومن البرتغال (675)، ومن البرازيل (623) من (12-18) عامًا، استخدم الباحثون مقياس تقدير الذات ومقياس العوامل الخمسة في أساليب الرعاية الوالدية، أظهرت النتائج أن التنشئة الاجتماعية الأبوية: أسلوب الدفء الأبوي له أثر على مستوى تقدير الذات لدى المراهقين واستيعاب القيم الاجتماعية في البلدان الثلاثة التي تم تحليلها. فالأبوة المتسامحة والموثوقة (كلاهما يتميز بالدفء الأبوي) وترتبط بأعلى قيمة داخلية في البلدان الثلاثة. إضافة أن التربية المتسامحة (استخدام الدفء) وترتبط بأعلى تقدير للذات لدى المراهقين، والتغلب على الأبوة والأمومة الموثوقة (استخدام الدفء والصرامة).

وأجرى فيرناردو وآخرون (2020Fernando, et al,) دراسة كشفت عن أثر أساليب الرعاية الوالدية على تقدير الذات والتكيف الشخصي لدى المراهقين، تكونت العينة من (969) مراهقًا و

(554) أنثى و(415) ذكرًا تتراوح أعمارهم بين (12-17) عامًا في دولة إسبانيا. أظهرت النتائج أن المراهقين العدوانيين كانت لديهم دائمًا أسوأ نتائج التنشئة الاجتماعية (أي أدنى تقدير للذات وأعلى سوء تكيف شخصي). لدى المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين نمط مشترك: كلاهما، أساليب الأبوة المتسامحة والموثوقة كانت دائمًا مرتبطة بنتائج أفضل من الأبوة المستبدة أو المهملة، لكن أسلوب الأبوة المتسامح ارتبط بأفضل النتائج عبر جميع المعايير. على عكس الأدلة السابقة حول فكرة أن التشدد الأبوي والفرض قد يكونان مفيدينِ في تربية المراهقين العدوانيين، فإن النتائج الحالية تسلط الضوء على التأثير الإيجابي للدفء الأبوي حتى مع المراهقين العدوانيين.

وهدفت دراسة أجرها كل من كاروس واورث (Krauss & Orth. 2020) الى الكشف عن العلاقة بين البيئة الأسرية وتقدير الذات لدى الأطفال من مرحلة الطفولة المتأخرة (10 سنوات) حتى المراهقة (16 سنة). تكونت عينة الدراسة من (674) عائلة من أصل مكسيكي تعيش في الولايات المتحدة. تم استخدام مقياس تقدير الذات ومقياس يتضمن عدة جوانب للبيئة الأسرية، أظهرت النتائج أن السمات المتعددة للبيئة الأسرية تشكل تطور تقدير الذات خلال مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة.

كما أجري العنزي (2019) دراسة هدفت التعرف على مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين. في مدينة الرياض، تكون عينة الدراسة من (120) حدثا جائحا، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل، ومقياس تقدير الذات. وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة القلق من المستقبل وانخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين، كذلك وجدت علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

أجرى باميلا ورفاقه (Pamela, et al, 2019) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين أسلوب الرعاية الوالدية على تقدير الذات لدى الأحداث، تكونت العينة من (67) حدثا، استخدم الباحثون مقياس تقدير الذات ومقياس أساليب الرعاية الوالدية، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التربية الوالدية السلطوية وتقدير الذات لدى الجانحين في مراكز تأهيل ناكور وتقدير الذات.

أجرى كل من ديغاني ورفاقه (Dehaghani, et al, 2015) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين الأداء الأسري وتقدير الذات لدى طالبات المدارس الثانوية في أصفهان، إيران. تكونت

عينة الدراسة من (237) طالبة، استخدم الباحثون مقياس أداء الأسر ومقياس تقدير الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الأداء الأسري وتقدير الذات وأن مستوى تقدير الذات للطالبات متوسط.

التعقيب على الدراسات:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في مفاهيم البيئة الأسرية وتقدير الذات لاحظت الباحثة أن هنالك مَن درس علاقة تقدير الذات لدى الأحداث مع متغيرات أخرى كقلق المستقبل أو الوصمة الاجتماعية ولم يتطرق أحد في دراسته إلى دراسة اتجاهات الأطفال نحو البيئة الأسرية لدى الأحداث وعلاقته بتقدير الذات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي كونه الأنسب لأهداف هذه الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بوصف اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأحداث في دور تربية الأحداث في الأردن، ومحاولة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الرئيسة في الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث في دور تربية الأحداث من الفئة العمرية 12-18 سنة البالغ عددهم (1552) ذكرًا وأنثى في المملكة الأردنية الهاشمية، في حين تكونت عينة الدراسة من (288) حدثًا من الذكور والإناث من الفئة العمرية 12-18 سنة من المقيمين في دور تربية الأحداث لتشكل العينة ما نسبته (19 %) من مجتمع الدراسة.

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أولا: مقياس اتجاهات الاحداث نحو البيئة الأسرية:

قامت الباحثة بتطوير مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ودراسة (Krauss &Orth.2020) ودراسة (المالكي،2018). تكون المقياس بصورته الأولية من (39) أعدت للكشف عن اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية في دور الرعاية الإيوائية ومراكز الأحداث، وكل فقره مكونة من سلم رباعي الإجابة (تنطبق بدرجة كبيرة، وتنطبق بدرجة متوسطة، وتنطبق بدرجة قليلة، ولا تنطبق)،

وتضمن المقياس أربعة ابعاد: العلاقة بين الأفراد (1-12)، الإدارة والتنظيم (13-21)، والقيم الأخلاقية والدينية (22-31)، والاقتصادي (32-39).

دلالات صدق المقياس وثباته في الدراسة الحالية:

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية المطور لأغراض الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الأتية:

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية بصورته الأولية تم عرضه على (14) محكما من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي، وذلك بهدف تحكيم المقياس من حيث؛ مدى شمولية فقرات المقياس، ودقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات ووحذف الفقرات غير المناسبة أو اقتراح فقرات جديدة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، وتكون المقياس في صورته الأولية من (39) فقرة، وتم حذف فقرتين، وهي الفقرة رقم (11) التي تنص على "يقوم أفراد أسرتي بتكسير وإتلاف الأثاث أثناء الغضب." والفقرة رقم (39) التي تنص على" المعرفة بمقدار الدخل المالي لدى الأسرة وحجم الالتزامات يساعدنا على التخطيط في الإنفاق."وعلى ذلك أصبح المقياس في صورته النهاية مكوناً من (37) فقرة ذات اتجاهين سلبي وإيجابي، وأُجريت التعديلات على بعض فقرات المقياس بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمون، كتغيير صياغة الفقرة (33) من البعد الاقتصادي (تواجهنا مشاكل مالية كثيرة ولا نعلم كيف نعمل على حلها.) إلى (إن أفراد أسرتي لا يخططون لحل المشاكل المالية).

ثانياً: الدلالات التمييزية:

صدق البناء: مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) حدثاُ، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.34-0.84)، ومع المجال (0.35-0.85) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (1) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه								
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.71(**)	.70(**)	14	.82(**)	.70(**)	27	.74(**)	.52(**)
2	.57(**)	.51(**)	15	.85(**)	.75(**)	28	.84(**)	.61(**)
3	.84(**)	.75(**)	16	.65(**)	.62(**)	29	.56(**)	.63(**)
4	.78(**)	.62(**)	17	.75(**)	.61(**)	30	.46(**)	.67(**)
5	.65(**)	.62(**)	18	.80(**)	.75(**)	31	.60(**)	.37(*)
6	.77(**)	.73(**)	19	.80(**)	.64(**)	32	.65(**)	.59(**)
7	.81(**)	.84(**)	20	.80(**)	.80(**)	33	.57(**)	.39(*)
8	.78(**)	.76(**)	21	.71(**)	.50(**)	34	.44(**)	.39(*)
9	.77(**)	.62(**)	22	.53(**)	.34(*)	35	.35(*)	.41(**)
10	.61(**)	.51(**)	23	.48(**)	.65(**)	36	.69(**)	.53(**)
11	.64(**)	.65(**)	24	.73(**)	.53(**)	37	.77(**)	.69(**)
12	.79(**)	.67(**)	25	.83(**)	.73(**)			
13	.83(**)	.67(**)	26	.74(**)	.66(**)			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الاتجاهات والدرجة الكلية له					
	العلاقات بين الأفراد	الإدارة والتنظيم	القيم الأخلاقية والدينية	المجال الاقتصادي	مقياس البيئة الأسرية
العلاقات بين الأفراد	1				
الإدارة والتنظيم	.809(**)	1			
القيم الأخلاقية والدينية	.705(**)	.592(**)	1		
المجال الاقتصادي	.638(**)	.595(**)	.790(**)	1	
مقياس البيئة الأسرية	.923(**)	.876(**)	.869(**)	.823(**)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات: مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) حدثاً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
العلاقات بين الأفراد	0.92	0.91
الإدارة والتنظيم	0.88	0.92
القيم الأخلاقية والدينية	0.91	0.86
المجال الاقتصادي	0.81	0.68
مقياس البيئة الأسرية	0.90	0.95

تصحيح المقياس:

بهدف تصحيح المقياس تم العمل على تصنيف إجابات أفراد عينة الدراسة إلى جزئين، اتجاه إيجابي وعبر عن الدرجتين بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة واللتين تم منحهما الدرجتين (3، 2) على التوالي، واتجاه سلبي وعبر عن الدرجتين بدرجة قليلة ولا تنطبق أبداً واللتين تم منحهما الدرجتين (1، 0) على التوالي وهي (38،37،34،33،32،28،26،25،23،22،12،11،8،7،6،5)، وقد تمت قسمة استجابة أفراد عينة الدراسة في كل فقرة من الفقرات وعلى مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية لها على 3 الذي يعبر عن أعلى درجة في المقياس ليعبر أيضاً عن نسبة مئوية وذلك لتوضح الاتجاه الذي يعكس الاستجابة لدى أفراد عينة الدراسة.

ثالثا: مقياس تقدير الذات:

قامت الباحثة بتطوير مقياس لاستخدامه في جمع البيانات حول مستوى تقدير الذات من خلال الخطوات التالية: تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات وبعض المقاييس السابقة التي

اهتمت بموضوع الدراسة (عمر، 2019) ودراسة (Pamela, et al, 2019) ودراسة (.Isabel, et al 2020) ودراسة (ذيب وعزوز،2022). وتكون المقياس بصورته الأولية من (25) فقرة أعدت لقياس مستوى تقدير الذات لدى الحدث في دور الرعاية الإيوائية ومراكز الأحداث، وجميع الفقرات اتخذت الاتجاه الإيجابي والسلبي، ولكل فقرة سلم إجابات رباعي يتكون من (تنطبق بدرجة كبيرة، وتنطبق بدرجة متوسطة، وتنطبق بدرجة قليلة، ولا تنطبق)، وتضمن المقياس أربعة أبعاد (البعد الشخصي (1-5)، والبعد الجسمي (6-11)، والبعد الأكاديمي (12-18)، والبعد الاجتماعي (19-25)).

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس تقدير الذات المطور الأغراض في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الأتية:

أولاً: صدق المحكمين :للتحقق من صدق مقياس تقدير الذات بصورته الأولية والمكون من (25) فقرة، تم عرضه على (14) محكما من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي، وذلك بهدف تحكيم المقياس من حيث؛ مدى شمولية فقرات المقياس، ودقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات وحذف الفقرات غير المناسبة أو اقتراح فقرات جديدة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، تم حذف البعد الأكاديمي، وتم حذف فقرة (23) من البعد الاجتماعي، التي تنص على "أصر على مواجهة الآخرين بجرأة." والفقرة (25) التي تنص على"أشعر بالراحة بخصوص نظرة الآخرين لي." ونقل فقرتين من البعد الأكاديمي الى البعد الاجتماعي التي تنص على "أشعر أن زملائي يفتقدوني عند غيابي عنهم" وفقرة أخرى تنص على " أستمتع بوجودي مع زملاء الدراسة" وإضافة فقرتين على البعد الاجتماعي التي تنص على " أفقد ثقتي بنفسي في مواقف اجتماعية مختلفة" وفقرة تنص على " نجاح الآخرين من حولي يشعرني بالإحباط والفشل. " وإضافة خمس فقرات على البعد الشخصي الانفعالي وتنص " أغضب من الأشخاص الذين ينتقدونني" وفقرة أخرى تنص على " أشعر بالخجل في أغلب المواقف التي تواجهني" وفقرة تنص على " أخاف من مواقف المواجهة لذلك أنسحب" وفقرة تنص على " أفضل نفسي على الآخرين في مواقف حياتي." والفقرة التي تنص " لدي التصميم والعزيمة لأداء واجباتي (في المنزل أو العمل أو الدراسة)." وإضافة ثلاث فقرات على البعد الجسمي وتنص على "أظن أن مظهري الخارجي أحد أسباب إضاعة الفرص الجيدة في حياتي" وفقرة تنص على "

أفشل في بعض المهام نتيجة لمشكلة في جسدي." وفقرة تنص على " أنفق الكثير من المال من أجل تحسين مظهري وهندامي" ، وعلى ذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (27) فقرة جميعها اتخذت الجانبين الإيجابي والسلبي، كما تم إجراء التعديلات على بعض فقرات المقياس بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكمون، كتعديل صياغة الفقرة " لدي شعور بالرضا عن نفسي" لتصبح " أشعر بالرضا عن نفسي" والفقرة التي تنص على " أشعر بالسعادة بخصوص مظهري اللائق" لتصبح " أرى أن شكلي غير لائق وجميل بالمقارنة مع رفاقي" والفقرة التي تنص على " لدي القدرة الجسدية لأداء جميع النشاطات، لتصبح " لدي القدرة الجسدية لأداء جميع الأنشطة التي تتطلب صحة بدنية(كالرياضة والأشغال المنزلية والرحلات والعناية الشخصية)" والفقرة التي تنص على " أحب أن أعرض صوري في أركان البيت" لتصبح " أحب أن أعرض صوري في أنحاء المكان الذي أعيش به" الفقرة التي تنص على " أرى جسمي سليما وكاملا" لتصبح" أرى جسمي سليماً ومعافى" والفقرة التي تنص على " أبادر بالحديث عندما أكون مع الآخرين." لتصبح " أتردد بالحديث عندما أكون مع مجموعة كبيرة" والفقرة التي تنص على " أشعر بالراحة عندما يتقرب مني شخص ذو نفوذ أو سلطة" لتصبح " أشعر بالقوة عندما يتقرب مني شخص ذو نفوذ أو سلطة".

ثانياً: الدلالات التمييزية:

صدق البناء: مقياس تقدير الذات

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) حدثاُ، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36-0.82)، ومع المجال (0.35-0.81) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول(4) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.81**	.82**	10	.79**	.66**	19	.67**	.56**
2	.78**	.74**	11	.70**	.79**	20	.75**	.68**
3	.69**	.72**	12	.62**	.50**	21	.76**	.67**
4	.75**	.68**	13	.62**	.54**	22	.44**	.50**

5	.60**	.54**	14	.54**	.50**	23	.67**	.60**
6	.72**	.63**	15	.55**	.66**	24	.54**	.56**
7	.56**	.50**	16	.70**	.59**	25	.80**	.74**
8	.65**	.58**	17	.66**	.60**	26	.73**	.71**
9	.35*	.36*	18	.75**	.64**	27	.38*	.46**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	المجال الشخصي / الانفعالي	المجال الجسمي	المجال الاجتماعي	مقياس تقدير الذات
المجال الشخصي /الانفعالي	1			
المجال الجسمي	.795**	1		
المجال الاجتماعي	.866**	.812**	1	
مقياس تقدير الذات	.944**	.924**	.950**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس تقدير الذات:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) حدثاً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (6) معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية		
المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المجال الشخصي /الانفعالي	0.90	0.84
المجال الجسمي	0.90	0.84
المجال الاجتماعي	0.81	0.82
مقياس تقدير الذات	0.87	0.94

تصحيح المقياس:

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الرباعي، حيث تم إعطاء الإجابة تنطبق بدرجة كبيرة (4 درجات) وتنطبق بدرجة متوسطة (ثلاث درجات)، وتنطبق بدرجة قليلة (درجتان)، ولا تنطبق (درجة)، اما الفقرات السالبة بالعكس وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب فهي (108)، وأدنى درجة هي (27)، كما تم الحكم على متوسطات تقدير مستوى المقياس على النحو الآتي: من (1.00-1.99) مستوى منخفض. ومن (2-2.99) مستوى متوسط. ومن (3.00-4.00) مستوى مرتفع.

المعالجة الإحصائية التي ستستخدم في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات سيتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري، واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الفقرات لكل مقياس، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط: حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وذلك لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي لكل مقياس وكذلك لدراسة العلاقة بين المجالات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

للسير في إجراءات الدراسة تم اختيار أدوات الدراسة والاطلاع على تعليمات تطبيقها وتصحيحها وكيفية التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة، ومن ثم الحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات المعنية، ومقابلة أفراد العينة وإعلامهم بموضوع الدراسة وهدفها، والحصول على موافقتهم على المشاركة وتعبئة المقاييس، ومن ثم تفريغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات الحدث في مراكز الأحداث في الأردن نحو البيئة الأسرية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات، وقد تمت الإجابة عن الأسئلة الموضوعة لها بما يأتي:

إجابة السؤال الأول الذي نص على: ما اتجاهات الحدث في مراكز الأحداث في الأردن نحو البيئة الأسرية؟

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول (7):

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس اتجاهات الحدث نحو البيئة الأسرية وعلى الدرجة الكلية للمقياس

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	رتبة المجال	الاتجاه
1	مجال العلاقات بين الأفراد	1.61	0.33	54%	1	إيجابي
2	مجال الإدارة والتنظيم	1.60	0.37	53%	2	إيجابي
3	مجال القيم الأخلاقية والدينية	1.41	0.38	47%	3	سلبي
4	المجال الاقتصادي	1.24	0.46	41%	4	سلبي
	الدرجة الكلية للمقياس	1.48	0.20	49%		سلبي

يلاحظ من الجدول (7) أن المجال الأول وهو : مجال العلاقات بين الأفراد قد حصل على متوسط حسابي ومقداره (1.61) ووزن نسبي ومقداره (54%) ويشير إلى اتجاه إيجابي نحو البيئة الأسرية وانحراف معياري ومقداره (0.33)، في حين تلاه المجال الثاني: مجال الإدارة والتنظيم بمتوسط حسابي ومقداره (1.60) ووزن نسبي ومقداره (53%) ويشير إلى اتجاه إيجابي أيضًا نحو البيئة الأسرية وانحراف معياري ومقداره (0.37)، تلاه المجال الثالث: المجال القيم الأخلاقية والدينية بمتوسط حسابي ومقداره (1.41) ووزن نسبي ومقداره (47%) ويشير إلى اتجاه سلبي نحو البيئة الأسرية وانحراف معياري ومقداره (0.38)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الرابع: المجال الاقتصادي بمتوسط حسابي ومقداره (1.24) ووزن نسبي ومقداره (41%) ويشير إلى اتجاه سلبي أيضًا نحو البيئة الأسرية وانحراف معياري ومقداره (0.46)، وقد أشار متوسط استجابات الأحداث على الدرجة الكلية للمقياس إلى متوسط حسابي ومقداره (1.48) ووزن نسبي

ومقداره (49%) ويشير إلى اتجاه سلبي أيضًا نحو البيئة الأسرية وانحراف معياري ومقداره (0.20).

يعد الاتجاهات مفهوم نسبي من فرد الى آخر وتختلف درجته ما بين الضعيف الى المرتفع ناتج تأثر الفرد لعوامل بيئية مختلفة ومن اهم هذه العوامل البيئية وبعد الاطلاع على نتائج الدراسة أظهرت الدراسة أن استجابات المشاركين كانت متفاوتة ما بين الضعيف والمتوسط والمرتفع لكن المتوسط الحسابي لجميع الاستجابات كان متوسطًا وبناء عليه يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تأثر الأحداث بالبرامج التأهيلية داخل دار تربية الأحداث والنظام المؤسسي المنظم الذي قد يحسن من طريقة تفكيرهم وبناء تصورات إيجابية ضمن المستوى المتوسط آملين أن يرتفع مستوى اتجاهاتهم وتصبح أقوى بهدف نقل الأثر الإيجابي الى البيئة الأسرية بعد خروجهم من دور تربية الأحداث.

وبالنظر إلى النتيجة التي أظهرها المقياس نجد أنّ العلاقة بين الحدث وأسرته كانت بالأصل إيجابية رغم كل ما يعانيه من سوء في الأخلاق وتصرفات غير صحيحة قد تجعل الناظر إليه يفكر كثيراً أنّ هذا النوع من الناس لا يمكن أن يكون قد عاش بأسرة هادئة أو أن العلاقة بينه وبين أسرته كانت إيجابية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى رغبة الحدث في إظهار نفسة بثوب الشخص المعتدل والسوي أمام الناس وأمام عائلته، حتى يتمكن من إكمال طريقة في الأعمال غير الجيدة دون رقابة الأهل، وحتى لا يلفت انتباه الأسرة على الخلل الموجود لديه ويوقع نفسه في مأزق الرقابة والمساءلة من قبل أسرته، ومن ناحية أخرى فإنّ هذا الحدث قد يكون يعلم بالخلل الذي عنده وعنده يقين بأنّ الطريق الذي يسير به غير معبد ونظرة الناس له ستكون نظرة سلبية ولكنه لا يستطيع تركه، فهو يشعر بأنّه من المهم أن يظهر أسرته أمام الناس بشكل إيجابي وأن علاقته بهم جيده حتى لا يلحقهم اللوم من الناس وبالتالي يطاله الضرر واللوم نتيجة لضغط المجتمع عليهم، وكما اختلفت مع دراسة أحمد (2023) التي أظهرت نتائجها أن العلاقة بين الحدث والأسرة كانت سلبية وكذلك عزت سبب جنوح الطفل هو المجتمع الذي وضعه بهذه الظروف الصعبة.

إجابة السؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى تقدير الذات لدى الحدث في مراكز الأحداث في الأردن؟

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تقدير الذات لدى الأطفال في دور الرعاية الإيوائية ومراكز الأحداث وعلى الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول (8):

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تقدير الذات لدى الحدث وعلى الدرجة الكلية للمقياس

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة المجال	المستوى
1	المجال الشخصي/ الانفعالي	2.49	0.34	3	متوسط
2	المجال الجسمي	2.58	0.31	1	متوسط
3	المجال الاجتماعي	2.53	0.45	2	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	2.53	0.18		متوسط

يلاحظ من الجدول (8) أن المجال الثاني وهو: المجال الجسمي قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي ومقداره (2.58) ويشير إلى مستوى متوسط من تقدير الذات وانحراف معياري ومقداره (0.31)، في حين تلاه المجال الثالث: المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي ومقداره (2.53) ويشير إلى مستوى متوسط من تقدير الذات وانحراف معياري ومقداره (0.45)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الأول: المجال الشخصي / الانفعالي بمتوسط حسابي ومقداره (2.49) ويشير إلى مستوى متوسط من تقدير الذات وانحراف معياري ومقداره (0.34)، وقد أشار متوسط استجابات الطلبة في الاستجابة على الدرجة الكلية للمقياس إلى متوسط حسابي ومقداره (2.53) وانحراف معياري ومقداره (0.18) وهو يشير إلى مستوى متوسط من تقدير الذات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن استجابات المشاركين على مقياس تقدير الذات كانت متفاوتة ما بين الضعيف والمتوسط والمرتفع وأن متوسطات استجاباتهم جاءت بدرجة متوسطة ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تأثر الاحداث ببرامج التأهيل داخل دور الأحداث حيث يوجد داخل الدور برامج نفسية تدعمها المنظمات الحقوقية بهدف تمكين الأحداث من الاعتماد على الذات إضافة الى برامج ترفيهية وأخرى تفريغ نفسي إضافة الى التعليم بهدف تمكين الحدث من

الاندماج بالمجتمع بعد خروجه من الدار وتعد هذه الأنشطة جزءًا مما يسعى الأحداث الى تحقيقه مما يسهم في شعورهم بالتقدير.

وإذا دققنا النظر في النتائج فإن التفاوت في تقدير الذات كان هو سيد الموقف وهذا قد يعزى كما ترى الباحثة لعدة أسباب منها أن الحدث هو شخص يعاني من حالة نفسية غير مستوية ومتقلبة بين السلبية والإيجابية والمعتدلة أي أنه شخص متقلب فيصعب معرفة مزاجه من ناحية تقدير الذات وفي رأي آخر فإنّ الغالبية تكون النتيجة سلبية من حيث تقديره لذاته لأنه كحدث يعلم أنّ الطريق الذي يسير فيه غير صحيح وهو لم يستطع إنقاذ نفسه من الوقوع في هذه الحفرة المليئة بالأخطاء فيصل بنفسه إلى عدم تقدير الذات فتكون النتيجة ضعيفة أو متوسطة وترى الباحثة كذلك أن بعض هؤلاء الأحداث هم من الأشخاص الذين يسيرون في طريق محفوفة بالمخاطر لذلك يجب أن يتمتع بالثقة النفسية أمام أقرانه ويعتمد كثيرا على المقاومة والتحدي في هذا المجال فيجب علية أن يظهر شخصيته دائما فهنا تكون نظرته لذاته نظرة اعتزاز وهي نظرة إيجابية.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (الهاجري، 2023) التي توصلت إلى أن درجة تقدير الذات جاء بدرجة موجبة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (العنزي،2019) التي توصلت إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

إجابة السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين اتجاهات الأحداث في مراكز الأحداث نحو البيئة الأسرية وتقدير الذات؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل من مجالات اتجاهات الحدث في مراكز الأحداث نحو البيئة الأسرية وتقدير الذات ويوضح في الجدول (9) ذلك:

جدول (9): معاملات ارتباط بيرسون بين كل من اتجاهات الحدث في دور الرعاية الإيوائية ومراكز الأحداث نحو البيئة الأسرية وتقدير الذات:

المقياس	البعد	معامل العلاقة	العلاقات	الإدارة	القيم	الاقتصادي	الاتجاهات ككل
تقدير الذات	المجال الشخصي	بيرسون	0.17	0.06	0.30	0.39	0.17
		الدلالة	0.00	0.31	0.00	0.00	0.00
	المجال الجسمي	بيرسون	0.19	0.14	0.29	0.43	0.19
		الدلالة	0.00	0.02	0.00	0.00	0.00
	المجال الاجتماعي	بيرسون	0.22	0.23	0.37	0.57	0.22

		الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
	تقدير الذات	بيرسون	0.21	0.18	0.18	0.38	0.21
	ككل	الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المجال الشخصي من مجالات تقدير الذات وبين مجالات مقياس الاتجاهات والدرجة الكلية له حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين ($0.17 - 0.30$) باستثناء مجال الإدارة الذي لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بينه وبين المجال الشخصي من مجالات تقدير الذات، بينما ظهرت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المجال الجسمي والمجال الاجتماعي والدرجة الكلية لتقدير الذات وبين مجالات مقياس الاتجاهات والدرجة الكلية له حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين ($0.14 - 0.57$).

وبناء على النتائج يمكن ان تفسر العلاقة بين الاتجاهات نحو البيئة الأسرية وتقدير الذات علاقة طردية قوية فكلما ارتفعت قوة الاتجاه ارتفع مستوى تقدير الذات لدى الأحداث.

فقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاتجاهات والعلاقة الأسرية وتقدير الذات ويعزو الباحث ذلك إلى وجود هؤلاء الأحداث في مراكز الاصلاح وتعرضهم لضغط منع الحرية مما ينتج عن أفكار شخصية من لوم النفس والتفكير بالإصلاح النفسي، كما أن وجود أخصائيين في هذه المراكز تحاول معم لإصلاح أنفسهم ونقلهم الى الطريق الصحيح، مما ينتج عنه تحسن في العلاقة الأسرية ويصبح الحدث فيهم يجد في نفسة تطورًا نحو الأحسن فيكون بذلك قد وصل الى نظرة جيدة تجاه ذاته ولأن هؤلاء الأحداث في دُور الإصلاح والرعاية يخضعون إلى برامج توعية ونفسية تجعلهم يغيرون فكرتهم عن المجال إن كانوا يسيرون فيه محاولين الاتجاه نحو الطريق الصحيح الذي يبدأ في إصلاح ذاتهم وإصلاح العلاقة بينهم وبين أسرتهم وعليه تكون العلاقة إيجابية.

وقد تكون النتائج الإيجابية التي ظهرت والعلاقة الإيجابية مع دور الرعاية والإصلاح نتيجة لبعد هؤلاء الأحداث عن رفقاء السوء من المؤثرين فبعض الأحداث تكون خلفة مجموعة أخرى هي سبب في وقوعه بكل هذه التصرفات الخاطئة، فكان البعد عنهم سببًا في الابتعاد عن السلوكات الخاطئة والتصرفات غير السوية.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الهاجري (2023) التي أظهرت أن العلاقة بين الحدث والأسرة علاقة إيجابية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة باميلا ورفاقه Pamela, et al, (2019) وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التربية الوالدية السلطوية وتقدير الذات لدى الجانحين في مراكز تأهيل ناكور وتقدير الذات. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة ديغاني ورفاقه (Dehaghani, et al, 2015) التي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الأداء الأسري وتقدير الذات.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات عن الاتجاهات لدى الأحداث في مراكز الأحداث.
- إجراء دراسات أخرى في البيئة الأسرية للأحداث.
- إجراء برامج إرشاد تستند الى النظرية المعرفية لتحسين مستوى الاتجاهات نحو البيئة الأسرية للأحداث.

المراجع:

-أبو المعاطى، ماهر (2009).*مقدمة فى الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية* . دار الزهراء للنشر والتوزيع. القاهرة.

-إبراهيم، أكرم نشأت (2009) .*علم الاجتماع الجنائي* .عمّان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-أحمد محمد حسن صالح(1995) . قياس تقدير الذات لطلاب الجامعة، *مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي - جامعة* الإسكندرية.

-احمد، سارة (2023). استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الاتجاهات السلبية لدى الاحداث الجانحين. *المجلة العلمية للخدمات الاجتماعية*. 21(3): 130-158.

-حمدي، عبد الحارس وسيد، سلامة (1998). *الخدمة الاجتماعية التّربوية*. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر

-حبيب، أحمد (2006). *علم النفس الاجتماعي* .القاهرة :مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

-الحارثي، حيلان (2003). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين دراسة مسحية في دور الملاحظة بالرياض والدمام وبريدة(*رسالة ماجستير غير منشورة).*- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .المملكة العربية السعودية.

-خلف، شاكر عقلة(2000) .*الاعتمادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية .الجامعة المستنصرية.

-الخالدي، أديب(2009) . *المرجع في الصحة النفسية نظرية* جديدة، ط 1 . دار وائل للنشر والتوزيع. الأردن.

-دويدار، عبد الفتاح (2006). *علم النفس الاجتماعي، أصوله ومبادئه* .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

-ذيب، فريدة وعزوز، أسمهان (2022). الوصم الاجتماعي وانعكاساته على تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين. *دراسة ميدانية ببعض مراكز إعادة التربية*. الجزائر

-الطاهر، مهدي أحمد(1991) .*الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية* . (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود:المملكة العربية السعودية.

-العتيبي، خالد (2004). *اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الجامعة في مدينة الرياض*.(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية .

-عوض، أحمد (2003). اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي ولعلاقتها بأداء المرشد التربوي. (*رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. الجامعة الاسلامية*) .غزة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس

-العبودي، صالح (2008). الدور الوقائي الصحي " الصحة والسلامة النفسية " في معالجة انحراف الأحداث والوقاية منها .الندوة العلمية الأطفال والإغراق، مركز الدراسات والبحوث قسم الندوات 7-9-/5/1429هـ الموافق 12-14/5/2008م واللقاءات العلمية جامعة الجزائر .

-عبد الرحمن، محمد زياد(2007). الحماية القانونية للأحداث الجانحين في التشريعات الفلسطينية.

-(*رسالة ماجستير غير منشورة*) .جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

-العجمي، سعيد رفعان. (2005). علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض. (*رسالة ماجستير غير منشورة*) . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

-عوين، زينب أحمد (2003). *قضاء الأحداث دراسة مقارنة* .عمّان :الدار العلمية الدولية.

-العنزي، مصلح (2019) قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الاحداث الجانحين، *المجلة العلمية*، جامعة أسيوط، 35(2):220-463.

-عوض، سامية محمد (2002). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى الجانحات وغير الجانحات في مدينة مكة المكرمة .*المؤتمر السنوي التاسع .الارشاد النفسي قوة للتنمية والتقدم ، مصر . -مركز الإرشاد، جامعة عين شمس* .491-531.

-الغرباوي، محمد عبد العزيز (2000). *الاتجاهات النفسية* .الرياض :دار أجنادين للنشر والتوزيع.

-قويدري، العربي عطاء الله (2002). مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في المجتمع القطري دراسة ميدانية .*مجلة التربية قطر*. 31(102): 115-143.

-لامبرت، وليم ولامبرت، وولاس(1989) .*علم النفس الاجتماعي. (1)*. القاهرة :دار الشروق.

-مصلح، عبد اللطيف (2009). *ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط*

-*الأسري*. دار الكتاب الحديث، القاهرة

-معوض، خليل (2003) . *علم النفس الاجتماعي* .الاسكندرية :مركز الاسكندرية للكتاب

-مصلح، عبد اللطيف (2001). ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري .القاهرة :دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

-المطيري، عبد المحسن عمار (2006). العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض .(*رسالة ماجستير غير منشورة*) .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.

-مرعي ، توفيق وبلقيس ، أحمد (1982) . *الميسر في علم النفس الاجتماعي* ، ط ١ . عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.

-ميلاد، ماجد (2017). بعض المشكلات النفسية والسلوكية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الأطفال، *مجلة جامعة الزيتونة*. 24(2): 1-28.

-محمد، محمود مندوه (2004). ديناميات السلوك العدواني والانحراف السيكوباتي لدى الأحداث الجانحين المتسربين من التعليم .دراسة إكلينيكية *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. مصر56 .41-90

-المومني، محمد أحمد (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن .*مجلة العلوم التربوية النفسية*.7(2) ،132 154.

-الهاجري، جنان سعد (2023). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطفل. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل - المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*. 6(24): 229-246.

-وزارة التنمية .قانون مساءلة الأحداث 30-2008الجريدة العدد (151) ، ص (10) .استرجع في أغسطس في اغسطس10-2010 من (المراسيم السلطانية)موقع وزارة الشؤون القانونية

. www.mola.gov.om/

-وزارة التنمية الاجتماعية (2023). www.mosd.gov.jo.

المراجع الأجنبية:

-Cavan, R. S.(1962). *Juvenile dlinquency.* Philadelphia: J.B. Lippincott Co.

-Dehaghani.A, Paki.S & Keshvari.M.(2015). The relationship between family functioning and self-esteem in female high school students of Isfahan, Iran, in 2013–2014. *Iran J Nurs Midwifery Res.* ; 20(3): 371–377.

-Fernando Perez-Gramaje, Oscar F. Garcia, Maria Reyes, Emilia Serra, Fernando Garcia(2020). Parenting styles and aggressive adolescents: relationships with self-esteem and personal maladjustment. *The European Journal of Psychology Applied to Legal Context*, 12, 202006, 1. 1989-4007. 10.5093/ejpalc2020a1

-Isabel Martinez, Fernando Garcia, Feliciano Veiga, Oscar F. Garcia, Yara Rodrigues and Emilia Serra (2020).Parenting Styles, Internalization of Values and Self-Esteem: A Cross-Cultural Study in Spain, Portugal and Brazil. *Int. J. Environ. Res. Public Health* 2020, *17*(7),2370.

-Krauss.S & Orth.U (2020).Family Environment and Self-Esteem Development: A Longitudinal Study from Age 10 to 16. *J Pers Soc Psychol.; 119(2): 457–478.*

-Pamela.O, Ikenye.N & Kimani.J(2019).Analysing the Influence of Authoritative Parenting Style on the Self-Esteem of Delinquents at the Rehabilitation Centers in Nakuru. *Editon Consortium Journal of Psychology, Guidance, and Counseling (ECJPGC)* Volume: 01 Issue: 03 :103-112 URI: Http://Hdl.Han

.